الشافية

في علم التصريف

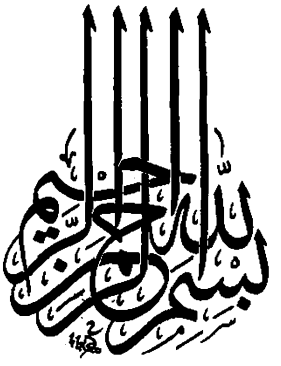
بسم الله الرحمن الرحيم

الشافية

في علم التصريف

تأليف

جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشافية

للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية

حُقُوق الطبع محفُوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها

إهـــداء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي: أمي وأبـي

إلى أستاذيّ الفاضلين:

سعادة الأستاذ الدكتور:

محمد بن إبراهيم البنا.

وسعادة الأستاذ الدكتور:

سليمان بن إبراهيم العايد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عُنِي النّحاةُ منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصفِ أبنِيَتِها عِنايَتَهم بوصفِ تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقتٍ مبكِّرٍ بقياساتٍ لهذه الأبنيةِ فيما يتَّصلُ بهيئتها وما يعتريها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانب علمِ النحوِ علمٌ يُسمَّى علمَ الاشتقاقِ. وقد تبيَّنَ للنحاة من خلالِ استقرائِهم أنَّ هناك أبنيةً انفرد بها الصحيحُ دونَ المعتلِّ، والمعتلُّ دونَ الصحيحِ، وكأنَّ النحاةَ قد نظروا في الأبنية التي تَفَرَّدَ بها الصحيحُ ولم يردِ المعتلُّ عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا ــ مثلاً ــ أنَّ الصحيحَ قد تَفَرَّدَ ببناء فُعْلُولٍ، نحو: بُهْلُولٍ وعُصْفُورٍ، فأرادوا أن يبنوا من المعتلِّ هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأدّاهم التَّصَوُّرُ إلى رُمْيِيٍّ. وقد مضى النحاةُ في صنيعهم هذا يبنون من المعتلِّ ما لم تتكلَّم العرب به قائلين: إنَّ المُشتغِلَ بهذه الأبنية يُحكم صنعةَ الإعلالِ والإدغامِ. ونشأ بذلك فَنٌّ جديدٌ دُعِي من أوَّلِ الأمرِ بِفَنِّ التَّصريف، قال سيبويه، وهو يتحدَّثُ عن باب «ما قيس من المعتلِّ الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِئْ في كلامهم إلاَّ نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمِّيه النحويّون التصريفَ والفِعْلَ».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو ــ كما رأينا ــ وليدُ علمِ الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيبويه (٤/٢٤٢، ٣٦٠ ــ ٣٩٥)؛ والمنصف (١/٢، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢/٢٤٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرَّدُّ على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازنيّ على نهج سيبويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيبويه قد مَهَّدَ للتّصريفِ بذكرِ أبنيةِ الأفعالِ والأسماءِ الصحيحة والمعتلّة فقد صدَّرَ المازنيُّ كتابَه بذلك، مُنَبِّهاً على أنّ هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبتُ لك في صَدْر هذا الكتابِ هذه الأمثلةَ لِتعلمَ كيف مذاهب العرب فيما بَنَتْ من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلْتَ عن مسألةٍ فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بَنَتْ فابْنِ مثلَ ما بَنَتْ، وإنْ كان الذي سُئِلْتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تَبْنِهِ، لأنّك إنما تُريدُ أمثلتَهم وعليها تقيس».

ولما كان سيبويه قد أتبعَ حديثَه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلّة والهمزة فكذلك صنعَ المازنيُّ، لحاجة المصرِّفِ إليها، وقال: «واعلم أنَّ الهمزة وبنات الواو والياء فيهنّ مسائلُ التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللَّواتي هُنَّ فاءاتُ الفعلِ وعيناتُه ولاماتُه، وما أُلحِقَ باللاماتِ من الياء، وكيف أجروهُنَّ، وكيف ألزموهنَّ الحذفَ والتغييرَ والإبدالَ حتى يسهُل عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدَّمَ أحسب أنه لولا هذه المُصَرَّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدْعَى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمينِ فقط هما علمُ النحوِ وعلمُ الاشتقاقِ، الأول يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينَه وبينَ النحوِ من جهة أخرى، فذكر أنّ التصريفَ والاشتقاقَ تجيءُ بهما المادّةُ على وجوهٍ شتّى، وأنَّ التصريفَ والنحوَ يُقاسُ فيها ما لم يُسمَع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغَّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بيِّنٌ في تصريف المازني. على أنّ هذا المنهجَ تعرَّضَ للنقد، وعُرِفَ عن بعضِ الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أُخِذَ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرفُ التصريف، واعتذر عنه اليزيديُّ بقوله: «ليس التصريفُ من النحو في شيء، إنما هو شيءٌ ولَّدناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبلَ من أن ينظر فيما ولَّد الناسُ». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وُجِّه إلى التصريف من نقدٍ، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولِضَرْبٍ من تمكين المقاييس في النفوس...» ويردُّ عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُعْنَوا به، وليس يهمُّنا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فُعْلٍ، فيقول قائل: بُوُعٌ...» ويبدو أنَّ هذا النقد المتقدِّمَ كان وراء تطوّر موضوع علم التصريف، فقد أَخَذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تندرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتُعَدُّ مقدِّمةُ ابن الحاجب في التصريف أجمعَ ما كُتبَ في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنُوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحدٍ من أعلام النحاة.

هذا وقد كنّا نأمل أن تحظى هذه المقدِّمة بتحقيق يُجَلِّي نصَّها، ويُزِيلُ ما عَلِقَ بها من بعض الأوهام في شروحها المختلفة، إلى أن وفّق الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وَقَفَ نفسَه على علم الصَّرف، مُنَقِّباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثيرٍ من أخبار أعلامه، وهو الشّابُّ الطُّلَعَةُ حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد ــ إن شاء الله تعالى ــ أنّه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفعَ به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا
الأستاذ في قسم الدراسات العليا
بجامعة أم القرى ــ بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة المحقِّق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلَّى الله عليه وسلَّم تسليماً كثيراً مباركاً، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجلِّ العلوم وأشرفها، وأغمض أنواع الأدب وألطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمَّ حاجة، وبهم إليه أشدُّ فاقة، والمُملق منه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كانت صناعةُ العربية مرقاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتولَّج فيها إلاَّ من أبوابها، ولا يُتوصَّل إلى اقتطاف زهراتها إلاَّ بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمه قد جمع في أوراقه القليلة زبدة فن التصريف، ولم يترك شيئاً مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدّب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيَّض لنا مَن تنبعث همَّتُه إلى نشره على وجه يرضى به الإنصافُ وعرفانُ الجميل، حتى بدا لي أن أقومَ بخدمته، فجمعت همَّتي، وأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه، فانتخبت نسخه، وراجعت أصوله، وضبطت مبهماته، وشرحت مفرداته، وعلّقت على مسائله، وقدّمت له بدراسة وافية، وذيّلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق:

١ ــ أن أثبتُّ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما.

٢ ــ أثبت عدداً من النقول عمّا تعذّر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلّة التي ذكرت.

٣ ــ ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرّف بهذا على مقداره.

٤ ــ شرحتُ الغريبَ عند أوّلِ ذكرٍ له، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتّت القارىء.

٥ ــ أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن، فإن أخذت عن غيرهن صرّحت باسمه.

٦ ــ فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله.

٧ ــ لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً، أو يعلم وجوده يقيناً، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفيّ هناك.

٨ ــ تعمّدتُ الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع، وتمامُ اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع.

٩ ــ أهملتُ ذكرَ ما كان خطأً واضحاً من النُّسّاخ وما لا غنى فيه من فروق النّسخ.

١٠ ــ استعنت في ضبط النصّ بما توافر لديّ من شروحٍ للشافية وبشرحَي المصنّف والرّضي بشكل خاص.

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه الناسخة تامّة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامّة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتيها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهتُ صعوباتٍ كثيرةً في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادّة الكتاب نفسها، إلاَّ أنَّ شيخيَّ وأستاذيَّ الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنا، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد ذَلَّلا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمَّلا عَناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمَّلا من قبلُ كثرة تردّدي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدِّياً الغرض الذي رجوت أن يؤدِّيه، كان ذلك غاية أملي ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المُقِلّ، وحسبك من غِنَىً شِبَعٌ ورِيٌّ، وحسبي أني أخلصت النيّة وبذلتُ الوُسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكتبه

حسن بن أحمد العثمان

ترجمة المؤلف

هو[1]: جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس،

---

(١) ترجم له: أبو شامة المقدسي (ت: ٦٦٥) في ذيل الروضتين (١٨٢)؛ وابن خلِّكان (ت: ٦٨١) في الوَفَيات (٣/٢٤٨ ـ ٢٥٠)؛ وأبو الفدا (ت: ٧٣٢) في المختصر (٣/١٦٨)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٢/٦٤٨ ـ ٦٤٩)؛ والعبر (٥/١٨٩)؛ والسير (٢٣/٢٦٤ ـ ٢٦٦)؛ وعبد الباقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشارة التعيين (٢٠٤ ـ ٢٠٥)؛ والأُدْفُوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ ـ ٣٥٧)؛ واليافعي (ت: ٧٦٨) في مرآة الجنان (٤/١١٤)؛ وابن كثير (ت: ٧٧٤) في البداية والنهاية (١٣/١٨٨)؛ وابن فَرْحُون (ت: ٧٩٩) في الديباج المذهب (٢/٨٦ ـ ٨٩)؛ والفيروزابادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ ـ ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهاية (١/٥٠٨ ـ ٥٠٩)؛ وابن قاضي شُهبة (ت: ٨٥١) في طبقات النحاة (٤٠١ ـ ٤٠٢)؛ وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤) في النجوم الزاهرة (٦/٣٦٠)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحاضرة (١/٤٥٦)؛ والبغية (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)؛ والنُّعَيمي (ت: ٩٢٧) في الدارس (٢/٣ ـ ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١/١٣٨ ـ ١٤٠)؛ وابن العماد (ت: ١٠٨٩) في الشذرات (٥/٢٣٤)؛ والخوانساري (ت: ١٣١٣) في الروضات (٥/١٨٤ ـ ١٨٨)؛ والبغدادي (ت: ١٣٣٩) في هدية العارفين (١/٦٥٤ ـ ٦٥٥)؛ وسركيس، في معجم المطبوعات (١/٧١ ـ ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجرة النور الزكية (١٦٧ ـ ١٦٨)؛ والمراغي في الفتح المبين (٢/٦٥ ـ ٦٦)؛ وعمر فروخ، في تاريخ الأدب العربي (٣/٥٥٩ ـ ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجنابي في كتابه (ابن الحاجب النحوي)؛ وبسام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسالة للماجستير في جامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب، وذلك لنيل الدكتوراه من جامعة أم القرى؛ وهادي حسن حمودي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب؛ وطارق نجم عبد الله في مقدمتيه لكتابيّ ابن الحاجب: الكافية، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، وكلاهما بتحقيقه؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة تحقيقه

الكردي، الدَّوِيني الأصل، نسبة إلى (دَوِيْنَ)[1]، والإِسْنَائي المولد، نسبة إلى (إِسْنَا)، وهي بليدة صغيرة من الأعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر، على شاطىء النيل[2]، والقاهري المنشأ، المقرىء، الفقيه المالكي، الأصولي، النحوي.

كان أبوه حاجب الأمير عز الدين مُوسك الصلاحي بقوص، ولذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائة، ووفاته بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمائة.

— ٢ —

اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحاجب كردي الأصل باتفاق الذين ترجموا له، ويقال في ترجمته: الكردي الدَّوِيْنِيّ، نسبة إلى (دَوِيْن)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَّان) في آخر حدود (أَذْرَبِيْجَان) بالقرب من (تَفْلِيس) منها ملوك الشام بنو أيوب»[3].

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والد ابن الحاجب كان حاجب الأمير عز الدين موسك الصلاحي، ابن[4] خال صلاح الدين الأيوبي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبي[5]: «الدُّوْنِي». نسبة إلى (دُوْنَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب؛ وأسامة طه الرفاعي في مقدمة تحقيقه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٢/٤٩١).

(٢) معجم البلدان (١/١٨٩).

(٣) معجم البلدان (٢/٤٩١).

(٤) النجوم الزاهرة (٦/١١٠).

(٥) (٢/٦٤٨).

قرية من قرى (نهاوند)، أو إلى (دُوْن)[1]، وهي قرية من أعمال (دينور)[2]، فأهلهما إذن فرس، وقد صحح الذهبي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام[3] فصرح أن نسبة ابن الحاجب هي «الدَّوِيني» نسبة إلى (دَوِين). وعن معرفة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجاء في البداية والنهاية لابن كثير[4]: «الرويني» بالراء، وهو تحريف، و(رُوِيْن) قرية من قرى جرجان[5]. وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

ـ ٣ ـ

مولده

قال الذهبي في السير: «ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى ـ هو يشك ـ بإسنا من بلاد الصعيد»[6]، وفي معرفة القراء: «قال ـ أي ابن الحاجب ـ ولدتُ سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»[7].

وهذا خلاف المشهور، وهو أنه ولد أواخر سنة سبعين، وإذا علمنا أن الذهبي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفاة ابن الحاجب بسبع وعشرين سنة تعين أن يكون قول الذهبي: «قال ولدت» نقلاً عن واسطة، وهذه الواسطة شيخ الذهبي الموفق بن أبي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكر ذلك الذهبي في المعرفة والسير، ثم إن ابن خلِّكان، وهو أثبت من الذهبي في تحديد سنة الولادة لأنه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة[8].

---

(١) معجم البلدان (٢/٤٩٠).
(٢) معجم البلدان (٢/٤٩٠).
(٣) (٢٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٤) (١٣/١٨٨).
(٥) معجم البلدان (٣/١٠٥).
(٦) (٢٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٧) (٢/٦٤٨).
(٨) وفيات الأعيان (٣/٢٥٠).

ـ ٤ ـ

شـــيـــوخـــه

١ ـ القاسم بن فِيْرُّة الشاطبي (٥٣٨ ـ ٥٩٠)[١]:

أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبي المقرىء النحوي الضرير.

قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث، وتأدَّب عليه[٢].

٢ ـ أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ ـ ٥٩٩)[٣]:

أبو الفضل بهاء الدين محمد بن يوسف بن علي شهاب الدين الغزنوي المقرىء الفقيه الحنفي النحوي.

قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المُبْهِج[٤].

٣ ـ أبو الجود اللخمي (٥١٨ ـ ٦٠٥)[٥]:

غياث بن فارس بن مكي، أبو الجود اللخمي المنذري الأستاذ المقرىء الفرضي النحوي العروضي الضرير.

---

(١) معجم الأدباء (٦/٢٩٣ ـ ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبار (٢/٥٧٣ ـ ٥٧٥)؛ ونفح الطيب (٢/٢٢ ـ ٢٥).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨).

(٣) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وغاية النهاية (٢/٢٨٦).

(٤) معرفة القراء (٢/٥٧٩، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨). وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن وخلف واليزيدي للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١).

(٥) معرفة القراء (٢/٥٨٩ ـ ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٢/٤)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٤١).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع[1].

٤ ـ ابن البَنَّا (٠٠٠ ـ ٥٩١)[2]:

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البنا، أبو عبد الله الشافعي المقرىء. تأدب أبو عمرو به[3].

٥ ـ أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه[4].

٦ ـ أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ ـ ٦١٨)[5]:

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري، الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه[6].

٧ ـ أبو الحسين بن جُبَيْر (٠٠٠ ـ ٠٠٠)[7]:

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي الثقة الراوية العالم المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه[8].

---

(١) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨)؛ والديباج المذهب (٢/٨٧).

(٢) الخطط المقريزية (٤/٢٦٥).

(٣) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة (٢/١٣٤).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (٢/١٢١ ـ ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (١/٤٥٤ ـ ٤٥٥)؛ والفتح المبين (٢/٥٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ ـ ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٦٥).

٨ ـ **أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ ـ ٦٥٦)**[١]:

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة.

قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره[٢].

٩ ـ **أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ ـ ٥٩٨)**[٣]:

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٠ ـ **إسماعيل بن ياسين (٠٠٠ ـ ٥٩٦)**[٥]:

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرىء الصالح.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٦].

١١ ـ **أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ ـ ٦٠١)**[٧]:

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٨].

---

(١) ترجمته في الأعلام (٤/٣٠٥).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٥٦).

(٣) الوفيات (٦/٦٧ ـ ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٨).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٥/٦).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).